

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[110] رسول الله، فضمهما علي عليه السلام إلى صدره وقال: (لا تبكيا، فوا لا يقدران على قتل أبيكما، هما أذل وأدخر من ذلك). وأقبلت أم أيمن النوبية حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله وأم سلمة، فقالتا، يا عتيق! ما أسرع ما أبديتم حسدكم لآل محمد، فأمر بهما عمر أن تخرجا من المسجد، وقال: مالنا وللنساء. ثم قال: يا علي قم بايع، فقال علي عليه السلام: (إن لم أفعل)؟ قال: إذا والله نضرب عنقك، قال: (كذبت والله يا ابن صهاك لا تقدر على ذلك، أنت ألام وأضعف من ذلك)، فوثب خالد بن الوليد واختلط سيفه وقال: والله لنن لم تفعل لاقتلنك، فقام إليه علي عليه السلام وأخذ بمجامع ثوبه ثم دفعه حتى ألقيه على قفاه، ووضع السيف من يده. فقال عمر: قم يا علي بن أبي طالب فبايع، قال: (فان لم أفعل)؟ قال: إذن والله نقتلك، واحتج عليهم علي عليه السلام ثلاث مرات، ثم مد يده من غير أن يفتح كفه، فضرب عليها أبو بكر ورضي بذلك، ثم توجه إلى منزله، تبعه الناس. (1) اعتراض الحسين عليه السلام على أبي بكر (79) - 5 - روى النوري عن الجعفریات: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، قال: (1) - كتاب سليم بن قيس 249، بحار الأنوار